

هذه فائدة كبيرة في الاسم بالتحفة ايضا قال
فان قيل فاقم تصون الاوصاف وتذكرون عيونهم
ذكر انواع المذمومة غير ذكر الاشخاص المحبسة فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن انواع كثيرة كقول لعن الله الخمر وشاربها وعاصمها ومعتصرها وحايلها
والمجولة اليه وباريعها واكل ثمنها ولعن الله كل راكب ركبا وموكله وكانه وشا هديبه
ولعن الله من غير خيل الاضى وقال المدينة حرام ما بين عمرا الى ثور فمن اهدى
احد فيم حذفا او اوثى محذبا فلعنه الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
الله منصرفا ولا عدلا وقال لعن الله من عمل قوم لوط وقال لعن الله الثمنين من
الرجال والمرجلا من النساء وكان سواد على غير اوتولى غير مواليه فجلبه
لعنه الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال لعنه الله
اللائحة لعن الله على الظالمين الامة قال لعن الله من ملأ اذن من ذم الانواع المذمومة
وقدم اصلها ولعنهم محمد بن ابي ذر الفهري واخبارا ياتي بطريق اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وسلم
المعاصي التي يعرف صاحبها انه عاصي يتوب منها والمستند الذي يظن انه على
حق كل جنودهم والنواصب الذين نصبوا العداوة والحرب بين ائمة المسلمين
فابتدعوا بدعة وكفر واستلموا بوقتهم عليهم فاصادوا بذلك ضررهم على
المسلمين اعظم من ضرر الظلمة الذين يحلمون ان الظلم محرم وان كانت عقوبة
احدهم في الاخرة لا اجل لها وابل قد تكون اخف لكن امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتالهم ونهي عن قتال الامراء الظلمة ونواصرت عنه لذلك الاحاديث
الصحيحة فقال في الخوارج يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وقواتهم فواوهم
وصيامهم مع صيامهم ويرون القرآن لا يباؤ حنا جرهم بقرتون من الاسلام
كما

كما يرق بهم من الرمية ايضا القيمة هو فاقبلوه وقال في بعضهم يقتلوا اصل الائمة
ويذبحون اصل الاوثان وقال ليل ليل انكم ستلقون بعقوبتي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ان تلقون من يستأثر عليكم بالمال ولا يذبحكم فامروهم بالصبر ولم ياذن
لهم في قتالهم وذكر احاديث قالوه في الاحاديث كلها في الصحيحين الى احاديث اشكال
وتوقف بين من قتله دفعا وبين من قتله ابتداء واهل هذا القول في حال الفتنة
قتل الدخ فبدر عن احمد بن وايتان لسفاح الراد والمبايعة وبالجملة العادة
المعروفة ان خروج علي ورواه الامور يكون لطلب ما في ايديهم من المال والامارة وهذا
قتال على الدنيا واليه قال ابو بصير في فتنة من لا يبر ويقبض الله مع
الجحيم وفتنة من وان بالشام هؤلاء وهو اول ما يقاتلون على الدنيا واما اصل
البدع كما هو فيهم يرون فساده من الناس وقتالهم قتال على الدين والمقصد
بقتالهم ان تكون كلمة الدين العليا ويكون الدين كله لله فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببذاتهم عن ذلك ولله ان كان قتالهم في الدنيا بالانصاف بالانصاف العريضة
وباجماع الصحابة والاتباع لهم باحسان وسائر علماء المسلمين واما قتال الجمل و
صيف فكان قتال فتنة كرسه فقها الصهاية والاتباع لهم باحسان وسائر
العلماء كل ذلك عليه انصوص حتى الذين حضروا كانوا كارهين له فكان كارهين في
الامة اكثر وافضل من حامده وقد ثبت في الصحيحين عن غيره من اصل الدين
عليه وسلم كان يقسم ما لا يبارد والموت بصره القيمي وهو مخلوق الاسكن الذي استأجر
الجميع بين عبيده النبي وقال يا محمد اعدك فانك اعدك وقال ويحقر
ومن يعدك اعدك ثم قال ويحقر يا مني من في السماء اولانا مني فقال لبعض
الصحابة وعين ترب عتقه فقال يخرج من تصيف في هذه الايام يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم والحديث فهذا كلامه في هؤلاء الجاهل كما نوا

91
اي
عليه
فضلهم